صيد الخاطر

. □ فصل : إن الهدي هدي ا

و ا□ ما ينفع تأديب الوالد إذا لم يسبق إختيار الخالق لذلك الولد فإنه سبحانه إذا أراد شخصا رباه طفولته و هذاه إلى الصواب و دله على الرشاد و حبب إليه ما يصلح و صحبه من يصلح و بغض إليه ضد ذلك و قبح عنده سفساف الأمور و عصمه من القبائح و أخذ بيده كلما عثر .

و إذا أبغض شخصا تركه دائم التعثير متخبطا في كل حال و لم يخلق له همة لطلب المعالي و شغله بالرذائل عن الفضائل .

و إن قال : لم خصصت بهذا ؟ .

قال الخطاب الذي لا يحاب : { فبما كسبت أيديكم }